

زاد المسير في علم التفسير

تأويلا ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا .
قوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم قد شرحناه في الانعام 152 .
قوله تعالى وأوفوا بالعهد وهو عام فيما بين العبد وبين ربه وفيما بينه وبين الناس قال
الزجاج كل ما أمر الله به ونهى عنه فهو من العهد .
قوله تعالى كان مسئولا قال ابن قتيبة أي مسئولا عنه .
قوله تعالى وأوفوا الكيل اذا كلمت أي أتموه ولا تبخسوا منه .
قوله تعالى وزنوا بالقسطاس فيه خمس لغات أحدها قسطاس بضم القاف وسينين وهذه قراءة ابن
كثير ونافع وأبي عمرو وابن عامر وأبي بكر عن عاصم هاهنا وفي الشعراء 182 والثانية كذلك
إلا أن القاف مكسورة وهذه قراءة حمزة والكسائي وحفص عن عاصم قال الفراء هما لغتان
والثالثة قسطاص بصادين والرابعة قسطاس بصاد قبل الطاء وسين بعدها وهاتان مرويتان عن
حمزة والخامسة قسطان بالنون قرأت على شيخنا أبي منصور اللغوي عن ابن دريد قال القسطاس
الميزان رومي معرب ويقال قسطاس و قسطاس .
قوله تعالى ذلك خير أي ذلك الوفاء خير عند الله وأقرب اليه وأحسن تأويلا أي عاقبة في
الجزاء .

قوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم قال الفراء أصل تقف من القيافة وهي تتبع الأثر
وفيه لغتان قفا يقفو وقاف يقوف وأكثر القراءة يجعلونها من قفوت فيحرك الفاء الى الواو
ويجزم القاف كما تقول لا تدع وقرأ معاذ القارء لا تقف مثل تقل والعرب